تقييم مدي إدراك الممرضات و المرضي الإناث للممرضين الرجال في مستشفى طنطا الجامعي

رضا عبد الفتاح أبو جاد ، صفاء محمد الدمرداش
مدرس بقسم إدارة التمريض- كليـــــة التمريـض - جـامعة طنـطا

مقدمة:
إن الطلب علي الممرضات ينمو جوهرياً بـشكل غير متكافئ بالنسبة للعدد المتَوقع فـي العقـدين التاليين. و الاتجاه الآن نحو تَزويد البيئة بالذكور الذين يدخلون المهنةَ، و لقـد كـان هنـاك دعـم عريض مِن الممرضاتِ الإنـاث أيـضاً. أكثـر الذكور الآن يدخلون هذه المهنةِ لأنهم يدركون أن التمريض مهنه محترمة إلى حدٍ كبيـر، و حقـل تقني عالي.

الهدف من الدراسة:
تهدف هـذه الدراسـة إلـى تقيـيم مـدي إدراك الممرضات و المرضي الإناث للممرضين الذكور في مستشفى طنطا الجامعي.

عينة مكان الدراسة:
تتكون العينة مـن (٣٥٠) ممرضـة و (٣٠٠) مريضة من الأقسام المختلفـة بمستـشفى طنطـا الجامعي،

أدوات جمع البيانات:
تم تجميع البيانات من خلال اسـتخدام اسـتمارة الممرضون الرجال والتي تـشتمل علـي أربعـة أجزاء وهي: (١) البيانات الديموغرافية (٢) أسئلة عن مدي إدراك الممرضات و المرضي الإنـاث حول موقف الذكور من مهنة التمريض (٣) أسئلة عن مدي إدراك الممرضات و المرضي الإنـاث بشأن تأثير توظيف الممرضين الذكور في مهنـة التمـريض، (٤) أسـئلة حـول الموقـف مـن الممرضين الذكور في مجال التمـريض والتـي تشتمل علي٥٥ سؤال.

النتائج:
وقد أظهـرت النتـائج أن نـسبة عاليـة مـن الممرضات و المرضى الإناث يفضلن أن يعمـل الممرضون الذكور في أقـسام الطـوارئ، و أن الذكورسوف يحـسنون مـن صـورة و مكانـة التمريض، وأنهـن يخـتلفن حـول أن مهنـة التمريض كمهنة للإناث فقط، و كان مـدي إدراك أكثر من نصف (٥١٪) الممرضات للممرضـين الذكور ضعيف تماماً. في حين أن إدراك أكثر من نصف (٦٠,٣٪) المرضى الإنـاث للممرضـين الذكور كان متوسط حـول صـورة التمـريض، مكاسب مهنة التمريض، والممرضون الذكور من وجهة نظر الممرضات الإناث والعوائـق التـي تواجه الممرضين الذكور في ممارسة التمريض.

الخلاصة:
يمكِن أن يستَنتج أن نسبة عالية من الممرضـات و المرضي الإناث يفضلن أن يعمل الممرضـون الذكور في أقسام الطوارئ، و أن الذكور سـوف يحسنون من صورة و مكانة التمـريض. وأنهـن يختلفن حول أن مهنة التمـريض مهنـة للإنـاث فقط،. ويوصي بتطوير و تدعيم جهود التوظيـف لجذب الذكور و الإناث علي حد سواء واعتبـار كلا من الذكور و الإناث ممثلين لمهنة التمريض.

التوصيات:
في ضوء تلك النتائج يوصى بالتالي:

- تطوير إجراءات التوظيف لجذب الممرضون الرجال و النساء علي حد سواء واعتبـارهم ممثلين للتمريض
- تطوير و/أو تدعيم الإسـتراتيجيات لزيـادة كمية ونوعية المعلومات عن التوظيف فـي الحملات الإعلامية التي تبرز نوعية الذكور والإناث.
- تطوير و/أو تدعيم الحملات الإعلاميةَ التي تُروج للرعاية كمهنة جاذبه، بحيث أن يكون لديها كلا من الذكور والإناث كممرضات.
- تشجيع الرقابة المـستمرةَ لكُـل الحمـلات الإعلامية، وتـشجيع الخطـواتَ الإيجابيـة لتَحسين تصور أن الرعاية في الغالب مهنـة نسائية.
- تطوير و/أو تدعيم الإسـتراتيجياتَ لزيـأدة الفرص التعليمية الأفضل لطلاب التمـريض غير التقليديين، بما في ذلك الذكور.
- تطوير و/أو تدعيم الاستراتيجيات لتحـسين الصورة المهنية لبيئة الممارسات التمريضية.
- تطوير و/أو تدعيم مصادر التمويل لتعلـيمِ طلاب التمريض غير التقليديين، بما في ذلك الذكور.
- تطوير و/أو تدعيم استخدام برامج التوظيف و الإشراف علـي الـذكور فـي مـدارس التمريض و بيئات الممارسة التمريضية.